المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية أفغانستان

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

السبت، ٠٩ ذو الحجة ١٤٤٠هـ | ٢٠١٩/٠٨/١٠م | رقم الإصدار: أفغ – ١٤٤٠ / ١٣

بيان صحفي

حزب التحرير/ ولاية أفغانستان يهنئ المسلمين كافة بمناسبة عيد الأضحى المبارك

(مترجم)

يهنئ المكتب الإعلامي لحزب التحرير/ ولاية أفغانستان الأمة الإسلامية بحلول عيد الأضحى المبارك، ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يتقبل أعمالنا، ودعاءنا، وحجاجنا، وأن يفتح علينا أبواب رحمته وبركته، وينصرنا على أعدائنا.

يعبر عيد الأضحى المبارك، كما حصل مع سيدنا إبراهيم عليه السلام، عن استعداد المسلمين للتضحية بحياتهم وممتلكاتهم من أجل إرضاء الله سبحانه وتعالى، وبهدف نشر القيم الإسلامية. فمنذ أن تحكم قادة الدول العظمى بحكامنا الخونة وبشؤون حياتنا، فقد حولوا أفراح عيد الأضحى إلى بؤس مؤلم مستمر داخل البلاد الإسلامية، خاصة في أفغانستان.

إن حرمة دم امرئ مسلم أعظم عند الله من حرمة الكعبة. ومع ذلك، فإن دماء المسلمين تُسفك بوحشية اليوم من أجل تأمين مصالح أمريكا من خلال حماية حكومتها العميلة وكذلك التحريض على الحروب الأهلية بين الأفغان، وليس من أجل مصلحة الإسلام.

علاوةً على ذلك، كانت قوات الاحتلال العسكرية تستهدف المسلمين بوحشية عن طريق الجو والبر في أفغانستان. هذا بالإضافة إلى التدابير الثقافية والفكرية، فقد ألجأوا السياسيين الأفغان إلى تراجع عميق وكذلك تسببوا في إرباك شديد للشباب الأفغاني حيث إنهم فقدوا وجهتهم. عن طريق البرامج السياسية الوهمية، يسعون في الواقع إلى تأمين النفوذ الأمريكي في أفغانستان، لكنهم يفيدون بشكل خادع كما لو أنهم يسعون لإنهاء الحرب وإبرام اتفاقية سلام، بينما تتجذر الحرب والإرهاب في سياسة أمريكا للسلام.

لن تشعر الأمة الإسلامية بالسعادة الحقيقية خلال أيام العيد إلا إن كان النظام السياسي قائماً على قيم ومبادئ الإسلام من أجل تطبيق الإسلام في جميع مجالات حياتنا، ولن يشعر المسلمون بالأمن إلا عندما تكون أولوية حكام المسلمين هي تقديم القيم الإسلامية وتطبيق الإسلام ونشره، وعندما تكون دماء وكرامة المسلمين خطوطاً حمراء لا يُسكت عنها، بدلاً من أولئك الذين يفصلون خطوطهم الحمراء بناءً على مصالحهم الشخصية والعرقية والدينية والجغرافية. قريباً إن شاء الله، سوف ينير فجر الخلافة الراشدة حقاً قلوب جميع المسلمين جنباً إلى جنب مع نور الإسلام حيث يتحول الاستياء والحزن والبؤس إلى سعادة وهناء؛ ومع ذلك، لا يزال بعض الأفراد ضيقي الفكر يعتقدون أن مثل هذا الأمر لن يحدث.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية أفغانستان